Abjadia : International Journal of Education, 05 (01): 49-64 (2020)
DOI: 10.18860/abj.v5i1.9574

THE MOTIVATIONS OF STUDENTS OF THE FACULTY ECONOMICS IN LEARNING ARABIC

دوافع طلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية

Ahmad Nurul Huda Salmas
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal, Indonesia

Article History:
Received : 12-05-2020
Revised : 17-06-2020
Accepted : 18-06-2020
Published : 30-06-2020

Keywords:
Motivation, Faculty of Economics, Arabic Learning

***Correspondence Address:**
anurul59@gmail.com

Abstract: This study aims to describe intrinsic motivation and factors that influence student motivation in learning Arabic. This research is a case study developed using qualitative descriptive research methods. The sample in this study is students at the Faculty of Economics in Learning Arabic, Special Program for Arabic Language Development, Universitas Negeri of Maulana Malik Ibrahim Malang. The result shows that the intrinsic motivation of students to learn Arabic well is because Arabic is the language of the Moslems, Al-Qur'an language. Another motivation is the need to understand Islam and the hope of getting good grades and proficiency in Arabic. The results also show that the extrinsic motivation of students who liked learning Arabic was due to the excellent and pleasant environment in learning. Also, another extrinsic motivation is due to the fun activities in learning Arabic and the appreciation from lecturers or the Special Programs for Arabic Language Development. Diverse and fun teaching methods and the existence of learning activities outside the classroom and the reality of advice given by the instructor to students are also the factors that motivate students to learn Arabic.

مقدمة

تبتدى أهمية الدوافع من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دوافع الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي. كما تتبدى أهمية الدوافع من الوجهة التعلمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذالك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز (عبد المجيد،2003)

لا شك أن الدوافع لها دور مهم في عملية الطلاب لاسيما تعليم اللغة العربية. إن وجود الدافعية لدى متعلم اللغة العربية كلغة أجنبية أمر ضروري لأن يدفعه للمثابرة والصبر، وبقدر ما يكون هذا الدافع قويا ومستمرا يكون هناك تعلم مفيد.

© 2020 Abjadia : International Journal of Education
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (PPBA) هو البرنامج الذي أنشأته جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في السنة 1997 لتدريس اللغة العربية المكثفة بمهارتها الأربع للطلاب الجدد لمدة سنة واحدة من المرحلة الأولى حتى الثانية للسنة الدراسية. فيه المشتركون المتنوعون كليتهم يتكون المشتركون من الطلبة في كلية العلوم الإنسانية وكلية علوم التربية والتعليم وكلية العلوم والتكنولوجا وكلية علم النفس وكلية الاقتصاد وكلية شريعة وكلية الطيب والعلوم الصحية. و أما عملية تعليمية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية من الساعة الثانية ظهرا إلى الساعة الثامنة ليلا.

من المعلوم أن الطلاب في قسم اللغة العربية والآدب وقسم تعليم اللغة العربية يحتاجون هذا البرنامج احتاجا شديدا لفهم اللغة العربية فهما دقيقا لاشتراك هذا البرنامج، لأن مادته يرتبط مباشرة باللغة العربية. أما طلاب من كلية اقتاصد ليس لديهم ارتباط مباشر باللغة العربة.ولكن وجد الباحث من الملاحظة أن فصل المبتديئ ج1 (C1) للبنات في كلية الاقتصاد لهن الدوافع القوية. وأكثرهن من المدرسة العالية العامة ولم تعلم اللغة العربية من قبل.

قالت أستاذة أنيك و هي مدرسة في فصل المبتدئ ج 1 (C1) للبنات : أن الطالبات في هذا الفصل عندهن الدوافع القوية ولو أكثرهن من المدرسة العالية العامة . وليس لديهن علم أساسئ عن اللغة العربية. عدد اطالبات المتخرة من العالية الإسلامية ثالث الطالبات و متخرجة من العالية العامة 27 الطالبات.

من المعلومات السابقة عرف أن الطالبات لديهيم الدوافع القوية. هذا غير مناسب مع نظرية الإنسانية ابراهام ماسلو.

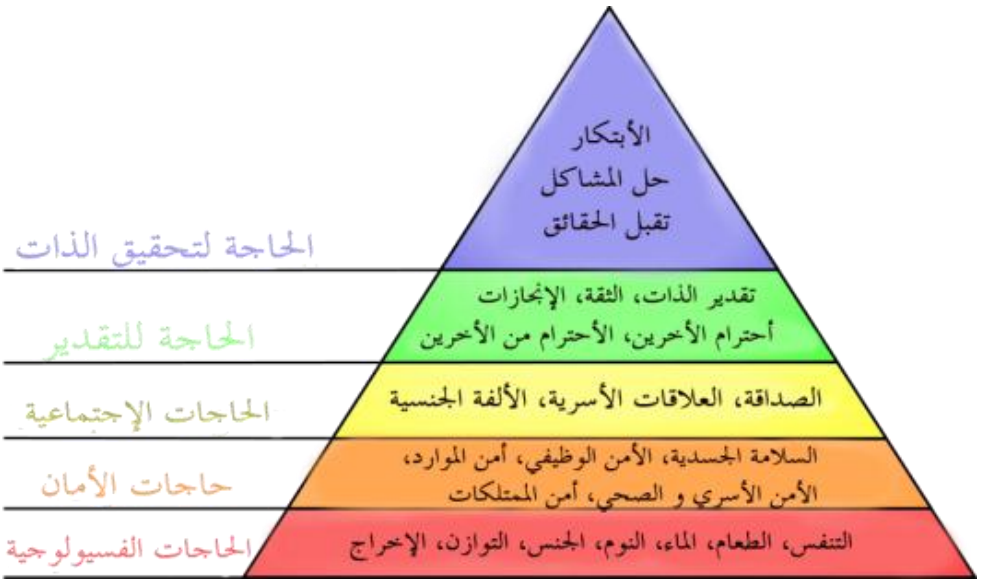

نظرا إلى مشكلة البحث المتقدمة، يقدم الباحث الأسئلة: ما هي الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية لطلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية بالبرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج؟ وما المحاولات لإثارة تلك الدوافع؟

أما الهدف هذا البحث إلى : وصف وتحليل الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية لطلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مولانا مالانج، وصف وتحليل المحاولات لإثارة تلك الدوافع.

منهج

منهج هذا البحث هو البحث الكيفي الذي من أهم سماته أنه لايتناول بيانته عن طريقة معاجلة رقمية إحصائية. قال بكدان وتيلور : إن إجراءات البحث في حصول النصوص الذي ينضبط بها الكلمات المكتوبة أو اللسان من الأشخاص أو السلوك (lexy،1991). استخدم الباحث بهذا المدخل عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسسا على الظهرات الموجودة يعني موفقا على الواقع في الميدان البحث.

والنوع الذي يستخدم الباحث هو نوع البحث دراسة الحالة. دارسة الحالة هي عبارة عن فحص دقيقة وعميق لوضع معين أو حالة فردية، حادثة معينة، أو المجموعة من الوثائق المحفوظة. الفكر الأساسية في دراسة الحالة هي أن تتم دراسة الحالة الواحدة (ربما عدد من الحالات) بشكل مفصل ودقيق وباستخدام كافة الوسائل المناسبة(سناء ابراهيم،2017). وقال جابر عبد الحميد " يمكن أن تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية، ويمكن أيضا استخدامها في دراسة الاختبار فرض شريطة أن تكوين الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه، وبحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، حتى يمكن تجنب الوقوع في الإحكام الذاتية (عامر إبراهيم، 1999)

يركز هذا البحث على فهم الظاهرة أوالحالة الواقعية في مجتمع البحث.ففي هذا البحث يقصد بالظاهرة هي : ظاهرة عن دافعية طلاب كلية الإقتصاد في تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج و ظاهرة عن عوامل الذي يؤثر دافعية الطلاب كلية الإقتصاد في تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

حضور الباحث في هذا البحث تدور كالملاحظة في الميدان ولكن لايشترك في العملية. في هذا البحث يحضر الباحث مباشرة إلى ميدان البحث ليلتقي المخبرين وفي علمية التعليم لتلاحظ كيف دافعية طلاب كلية الإقتصاد في تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

أما الميدان البحث هنا فهو البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. اختار الباحث طلاب كلية الإقتصاد في تعليم اللغة العربية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج لأن وجد الباحث دافعية قوية لهم الطلاب كلية الإقتصاد في تعليم اللغة العربية.

من المشكلة البحث السابق، وجد الباحث نوعين هي تصورات دافعية طلاب كلية الإقتصاد في تعلم اللغة العربية و العوامل التي يؤثر دافعية طلاب كلية الإقتصاد في تعلم اللغة العربية . أما أسلوب جمع البيانات لهذا البحث الملاحظ بالمشارك لمقابلة الوثائق. في هذا البحث يستخدم الباحث المدخل الذي وصفه ميال و هوبارمان (Miles dan Huberman)

نتائج

الدوافع الداخلية عند الطلاب

الدوافع الداخلية هي الدوافع التي يكون مصدرها الطالب نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم. الدوافع الداخلية تحرك الطالب لفعل لوجود الحاجة. سيبين الباحث عن الدوافع الداخلية لطلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على النحو التالي :

الرغبة في تعلم اللغة العربية

وفيما يتعلق الرّغبة لطلاب كلية الاقتصاد عند تعلم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، وهناك الرّغبة ملحوظة عند الطلاب. وهذا الرّغبة يكون دوافع لطلاب في تعلم اللغة اللغة العربية. من البيانات التي تم جمعها الباحث يتبين أن الدوافع الداخلي لطلاب كلية الإقتصاد في تعلم اللغة العربية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج هي الرغبة الكبيرة والقوية في تعلم اللغة العربية، كما قدم فحر الرازي، طالب فصل ج2 كلية

الإقتصاد على النحو التالي:

الرغبة في تعلم اللغة العربية

المقابلة	الملاحظة
فحر الرازي، طالب فصل ج2 كلية الإقتصاد على النحو التالي: "نعم ،أحب اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة القرآن ولغة الرسول، أنا مسلم، ,اجب للمسلم أن يحب لغة الدينية." فيرا النساء طالبة في فصل ج 2 للبنات، فقال :" نعم، أفرح تعلم اللغة لأن اللغة العربية لغة مهمة في العالم بعد اللغة الإنجليسية. ويمكن في مستقبال أستطيع أن أعمل في الشريكة شرق الأوسط" عبد الحارس عبد الله طالب في فصل ج1 للرجال، فقال : "نعم، أحب اللغة العربية لأن أنا مسليم و المسليم واجب لفهم الدينه. ولذالك تعلمت اللغة العربية لفهم اللغة القرآن والسنة الرسول لأن القرأن و السنة الرسول مصدر الإسلام" الرأي سوجي هاري رحماساري طالبة في فصل ج 1 للبنات، فقال : "نعم قد أفرحت في تعليم اللغة العربية في الفصل بسبب طريقة التعليم من المعلم متنوا، ولا يسبب ملول ونعاس	وجد أن الأستاذة أنيك محمودة حينما قامت بتعليم اللغة العربية وهي تشرح مادة في كتاب التعليم " أن طلاب يتحمسون في اهتمات شرح الأستاذة حين تختر الأستاذة ليطبق الحوار من الكتاب

الحاجة إلى تعلم اللغة العربية

المقابلة
فيرا النساء طالبة في فصل ج 2 للبنات، فقالت: "أتعلم اللغة العربية لأن اللغة العربية هي اللغة القرآن. أريد أن أفهم قليلا فقليلا معنى من القرآن" فحر الرازي طالب في فصل ج2 للرجال، قال : "أتعلم اللغة العربية لأن اللغة العربية هي أساس إلى فهم الإسلام"

الأمل والطموح في المستقبل

المقابلة
قال فحر الرازي طالب في فصل ج2 للرجال: " تأكدت أستطيع أن أتكلم اللغة العربية لكن ليس ممتازا" عبد الحارس عبيد الله طالب في فصل ج للرجال، قال :"تأكدت أستطيع ماهرا في اللغة العربية" فيرا النساء طالبة في فصل ج 2 للبنات، فقالت :"تأكدت أن أتحدث في اللغة العربية لكن ليس ماهرا جدا لأن الوقت لتعلم سنة واحدة فقط" قالت سوجي هاري رحماساري طالبة في فصل ج 1 للبنات : " أملي أن أحصل نتيجة ممتازة وماهرا في اللغة العربية"

الدوافع الخارجي عند الطلاب

وفيما يتعلق بالدوافع الخارجية لطلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج على النحو التالي :

البيئة الجيدة في تعليم اللغة العربية

المقابلة	الملاحظة
قال فحر الرازي طالب في فصل ج2 للرجال: " المعلم هنا ممتاز و ماهر. كان في مستوى الأول الوكيل الفصل الاساذ فيصال ليده طريقة ممتعة مثل أكثر عملية التعليم خارج الفصل و كان الأنشطة كرة القدم. وأكثر المعلم هنا يستخدم الطريقة المتنوعة لكي الطلاب لايشعرون الملل" قال عبد الحارس عبيد الله طالب في فصل ج1 للرجال، قال : "عملية تعليم ممتع لأن طريقة التعليم متنوعة. ولهذا يكون سهلة لفهم مادة. عندي رأي أن الأساتاذة هنا ماهرة و طبية ، والمعلم والمعلمة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لا تثقل بالواجبات الكثيرة لأنهم يفهمون لدي الواجبات الكثيرة في كلية الإقتصادة" قالت سوجي هاري رحماساري طالبة في فصل ج 1 للبنات، فقالت :"عملية التعليم ممعتعة لأن المعلم يستخدم طريقة التعليم متنوعة" قال فحر الرازي طالب في فصل ج2 للرجال: " نعم، الكتاب المدرسي مفيد، لأن كل سؤل الختبار من الكتاب المدرسي"	وجد أن الأستاذ فيصال حينما قامت بتعليم اللغة العربية وهو يستخدم الطريقة المجذبة. يشرح الاستاذ فيصال عن المفردات. ثم يعلم إلى الطالبتات بطريقة الشعر. بعد يشرح معنى المفردات يمثل الاستاذ فيصال الشعر بالمفردات. وبهذا تتحمون الطالبات في تعليمهن. تشرح مادة في كتاب التعليم " أن طلاب يتحمسون في اهتمات شرح الأستاذة حين تختر الأستاذة ليطبق الحوار من الكتاب.

وجود الأنشطة جذابة في تعلم اللغة العربية

المقابلة
قال عبد الحارس عبيد الله طالب في فصل ج1 للرجال: "نعم، هناك الأنشطة جذابة .كان الأنشطة كرة القدم مع الاساذ فيصال لكي طالب حماسة والأنشطة الأخر هي مسابة الغوية .سمعت من الأستاذ خبرا أن سيصنع مدير البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الرحلة". قال الرأي فحر الرازي طالب في فصل ج2 للرجال، قال :" نعم، هناك الأنشطة كرة القدم مع المعلم، تناول الطعام جماعة بين الطلاب والمعلم ومسابقة لغوية بين الفصول و تعليم اللغة العربية خارج الفصل مثل في أمام حديقة الإدارة المدير الجامعة". قالت فيرا النساء طالبة في فصل ج2 للبنات، فقالت: "نعم، هناك الأنشطة جذابة مثل مسابقة اللغوية بين الفصول"

جائزة في التعلم اللغة العربية

المقابلة
قال عبد الحارس عبيد الله طالب في فصل ج1 للرجال: "نعم، هناك موجد في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مثل جائزة من المعلم في وقت التعليم وهناك جائزة من المسابقة اللغوية بين الفصول. أما جائزة مثل منحد دراسية لاأعرف"
قالت فيرا النساء طالبة في فصل ج2 للبنات، فقالت: " نعم، موجد جائزة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مثل جائزة من الأساتاذة في لعبة التعليم. أما جائزة من البرنامج مثل منحة لا أعرف"

المحاولات لإثارة الدوافع

تنويع طرائق وأساليب التعليم

المقابلة	الملاحظة
قال الأستاذة أنيك محمودة، فقالت : "كي يستطيع الطلاب فهم بسهولة، أستخدم طريقة متنوعة مثل طريقة بالغناء. بعد شرح المفردات و أمثل حفظ المفردات بالغناء، ثم أمرت إلهم لتحفيظ كل المفردات بالغناء" قال مدير البرنامج الخاص اللغة العربية، الاستاذ الدكتور دانيال حلمي : " لاثارة الدوافع الطلاب في البارنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، قام البرنامج المحاضرة الخاص لترقية كفائة المعلم عن طريقة التعليم. لأن بطرائق التعليم المتنوعة هي الحافز مهم لطلاب. ثم هنا يوجد عن الأنشطة خارج الفصل، مثل مسابقة اللغوية، و المخيم اللغوية. لماذا قام البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هذا الأنشطة؟ لكي الطلاب يحصل على شعور ممتعة في تعلم اللغة العربية ولايشعر الملول."	وجد الباحث أن الأستاذة يعلم الطلاب عن موضوع المدرسة. بعد شرح و مثل الأساتذة، أمر الأستاذة الطلاب أن يحفظوا المفردات من الكتاب. بعد حفظوا الطلاب فيطبقون أمام الفصل.

التوصية والنصائح

المقابلة
كما قال الستاذة أندرينتي : "قلت إلى الطلاب، أن اللغة العربية لغتنا اليومية، إذا نصلى، فنتكلم بالله باللغة العربية، ونحن مسلم واجب لفهم الاسلام وأساس الاسلام باللغة العربية لأن مصدر الإسلام من القرآن الكريم باللغة العربية. ويمكن في المستقبال أنتم أن يكون الخابر الإقتصاد الذي يفهم عن الإسلام و يمكن أن يعمل في شريكة شرق الأوسط."

مناقشة

الدوافع الداخلية عند طلاب كلية الاقتصاد

انطلاق من البيانات السابقة يبدو أن طلاب كلية الاقتصاد يحبون اللغة العربية ولديهم دوافع قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية لأن كون الرغبة القوية في اللغة العربية ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن والأمل والطموح في المستقبلل لأن الطالب يريد أن يعمل في الشريكة شرق الأوسط، ويردون أن ينجح في تعلم اللغة العربية في البرنامج الخص لتعليم اللغة العربية. وهذا البيانات متسويا بالنظرية عند أردين فرادسين.

ومن الدوافع الداخلي للتعلم عند أردين فرادسين منها في التالية(2015,Baharuddin &Esa) :

1. دافع ليعرف ويفتش الدنيا الأوسع
2. وجود الصفة الإجابية والابتكارية في الشخص والارادة للتقدم
3. وجود الإرادة ليحصل على الإنجاز حتى يفوز دافع من الأشخاص المهمة مثل الوالد أو الإخوة أو المعلم أو الأصدقاء وغيرها
4. وجود الحاجة الاستياب العلم أو المعلرفة النافعة لنفسخ أو غيره.

إذا لاشك أن كون اللغة العربية لغة القرآن أمر دافع لمن يريد أن يتعلم اللغة العربية خاصة المسلمين، فيكون ذالك أول دافع لهم، فالقرآن الكريم عربي المبني فصيح المعنى. المسلم مستوجب تعليم اللغة العربية لفهم القرآن

اللغة العربية هي اللغة الوحدة الشاملة والقوية. لايقصد بأفضل العربيين، لهم القول الوفكر والعمل يتكامل في الحياة. قول العرب هو فكره وفكره أول من عمله. تلك الثلاثة تصبح قوة اللغة من اللغة العربية. إن اللغة العربية التي يقوم بتدريسها بينها وبين العقيدة الإسلامية ارتباط عضوي وثيق، فهي لغة القرآن الكريم، ومقوم من مقومات الوجود الإسلامي، وهي وعاء التراث الذي خلفته الحضارتان العربية والاسلامية على مدى القرون الطويلة الماضية (أريل،2011).

ومن هنا تبرز أهمية تعليمها لأبناء العالم الإسلامي لتقويم بدورها الرائد في إعادة ترابط الأمة ووحدة كيانها، تحت لواء دستورها القرآن الكريم وتعاليم الشريعة السمحة. حتى لايكون للآخر على الأمة الأسلامية الإيذاء والاحتقار، وحتى لايقع بين المسلمين أنفسهم العدواة. وبتوحد لسان الأمة سيحقق ربط الأمة الإسلامية ماضيلا وحاضرا.

كما يفترض ماسلو أن الإنسان يدفع لعمل ما لحاجة المعرفة والفهم. تشير هذه النظرية إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له. هذه الحاجة لها دور حيوي في سلوك الطلاب الأكلادمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية (عبد المجيد نشواتي، 1987).

إضافة إلى ذالك، تأكيد أن رغبة في فهم القرآن ودراسة معانية أمر يهدف إليه جميع المسلمين، لأن المصدر الأساسي لفهم الدين الإسلامية هو فهم القرآن، وفهم القرآن لايمكن الاستغناء عن اللغة العربية. إذا مفتاح فهم القرآن تعلم اللغة العربية.

وأما الحاجة والأمل طلاب كلية الاقتصاد إلى فهم الدين ويريدون ماهرا في اللغة العربية، فإنه هذه الحاجة والأمل تعتبر من الدوافع الداخلية التي يتحمس الطالب في المشاركة في عملية التعلم ومنها تعلم اللغة العربية. ولا شك أن الحاجة إلى فهم الدين و الأمل إلى ماهر في اللغة العربية يحتاج إلى جهد في تعلم اللغة العربية، لأن أساس إلى فهم الدين هو باللغة العربية.

وقد بين ماكليلاند وجود علاقة قوية بين المستوى المرتفعة لدافعية التحصلية وبعض مظاهر السلوك، بحيث يمكن تصور الفرد ذي المستوى المرتفة من حيث الحاجة للتحصيل على النحو التالي : يسلك هذا الفرد على نحو شبيه بسلوك المقاولين ورجال الأعمال، حيث يبدو ناجحا فيما يقوم به من أِعمال، وينحو إلى استخدام مقاييس متنوعة تزوده يتغذية راجعة مادية، تمكنه من التعرف إلى مدى نجاحه أو تقدمه في انجاز الأهداف التي وضعها لنفسه، ويتصف عادة بالمبادأة وتحمل المسؤولية والمثابرة ومباشرة الأعمال أو المهما التي تتجدى قدراته وامكاناته. ولا يشعر بإشباع حاجته للتحصيل إلا لدى إتمام المهام التي التزم بإنجازها، وحقق الأهداف التي يصبو إليها، ولا يعبر نفسه ناجحا إلا إذا كانه نجاحه ذا مصدر داخلي ذاتي، بعيدا عن عوامل الحظ والصدفة أو أي شرط خارجي آخر(عبد المجيد نشواتي، 1987).

ومن هنا نعرف أن دوافع الداخلية للطلاب كلية الاقاتصاد في تعلم اللغة العربية باالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، هي الدوافع لتحصيل لأن لديهم الحاجة للتحصيل (Achievment) يفهم الدينه والأمل ماهر في اللغة العربية. إذا الدوافع الإنسانية غير مناسبة بالدوافع عند الطلاب كلية الاقاتصاد في تعلم اللغة العربية باالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الدوافع الخارجية عند طلاب كلية الاقتصاد

انطلاق من البيانات السابقة يبدو أن طلاب الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج يحبون اللغة العربية ولديهم دوافع قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية إلى وجود الدوافع الخارجي، ومن أنواعها:

1. أنهم يحبون أن يتعلمون اللغة العربية لأن وجود البيئة الجيدة في تعليم اللغة العربية وهي بسبب المعلم ماهر و جيدة ثم طرائق متنوعة
2. أنهم يحبون اللغة العربية لأن الكتاب التعليم مفيد في تدرسيهم
3. أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية لأن يوجد جائزة من الأساتذتهم و البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

من هنا نرعرف أن بيئة التعليم مهمة لدوافع طلاب الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. بيئة التعليم تهمتم بدراسة التفاعل بين المكونات المادية والبشرية لبيئة التعليم وتأثيرها في زيادة دافعية المعلم للتعلم وتنظيم مجاله الإدراكي وتنمية مفاهيمه ومهارته واتجاهاته التي يستخدمها في حياته اليومية إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراته. كما أن بيئة التعليم :هي مجموعة الظروف والعوامل الخارجية المادية والبشرية التي تحيط بعملية تعلم المتعلم والتي تؤثر في سرعة وفعالية التعلم لديه (عبير العنادي و علياء الزهراني،2000). إذا في البيئة التعليم مثل المعلم وطريقة التعليم والمرافق التعليم.

أما من ناحية طريقة التعليم في ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج يؤثر الدوافع الطلاب كلية الإقتصاد لأن طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المعلم على تحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة وتتضمن الطريقة ما يتبعه المعلم من أساليب وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة(يسري ، 2001). للحصول إلى الأهداف المرجوة في عملية التعليم فكان المعلم لا يقدر التدريس دون استعانة طريقة التدريس المعلم هو عاكل التعليم يحمل على ظهور مسؤوليته الإنسانية الثقيلة، خاصة ما يتعلق بعملية التعليم. هذه المسؤولية التي تحمل على ظهر المدرس(محمد علي خولي ،1987). عندما قام معلم اللغة العربية بطرائق التدريس والأساليب المناسبة والمتنوعة يتوقع أن يكون دافعا للطلبة نحو تعلم اللغة العربية، لا يركز إلى طريقة التدريس الواحدة لأن سيجعل الملل في نفوس الطلبة، لكن لابد أن يستخدم معلم اللغة العربية طريقة التدريس المتنوعة، أهداف استخدامها لأن المادة التعليمية متنوعة، وكل من الطلبة لهم أشكال التعلم متنوعة كذالك، وظهور ابتكارية مدرسي اللغة العربية نحو الطلبة، للطلبة فهم عميق عن المادة

التعليمية ويدفع الطلبة أن تكون انفعالا في الفصل.

رأى الباحث من نتائج البحث أن طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي الطريقة متنوعة، ثم إنما وجد الباحث من أنواع الدوافع الخارجية أيضا أن الطلاب يحبون أن يتعلمون اللغة العربية لأنهم وجدوا أساتذتهم ماهرون اللغة العربية. فلا شك أن الأستاذ إذا كان ماهر اللغة العربية يكون ذالك دوافعا خرجيا للطلاب حتى يحبوا اللغة العربية. وذالك لأن الطلاب يحتاجون إلى قدوة، فإذا كان أساتذتهم يطبون اللغة العربية، فأصبخ الطلاب يهتمون باللغة العربية ومتثلون في تطبيق اللغة العربية، ومن هنا تتأكد أهمية القدوة في التعلم.

المعلم ينظم في العملية التربوية نشاط الطالب، وهذا الأخير عليه أن يتملك دافعا إدراكيا دراسيا، فالمعلم يقوم كل المكونات الضرورية ويساعد الطالبعلى استيعابها، غير أنه بدون نشاط الطالب نفسه فإنه لايكون وجود للنشاط الدراسي، زيادة على ذالك فإن الطالب عندما يستوعب المادة الدراسية أو الموضوعة وعندما يتملك المعارف والأفعال يحولها بحيث تكتسب المفاهيم المعاجلة في حالات معينة مضموما آخر بالمقارنة مع أعطاه المعلم، ولكي يعرف الطالب كيف يقوم بالواجب الدراسي يجب على المعلم أن يتدخل في هذه العملية ولا يكتفي بالمراقبة والنتيجة النهائية(أحمد خنسة، 2000).

ومن الدافعية الخارجية أيضا أن الطلاب يحبون اللغة العربية لأنهم وجدوا أساتذتهم يستخدم الطريقة المريحة والممتعة. ومن هنا تتأكد أهمية وجود الطرائق والوسائل والاستيراتيجيات المناسبة لتعليم اللغة العربية.

ينبغي على المعلم أن يلم بالطرق المداخل المختلفة للتدريس، ويتمكن من توظيفها حسب متقضيات التعلم المختلفة لطلاب، كما يجب أن يتمتع بقدر من المهارات التدريسية اللازمة لتمكينه من القيام بمهام عمله داخل الفصل وخارجه، ويشمل ذالك مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه. ذالك الموقف من الصفات العامة التي ينبغي أن يتصف بها كل معلم بعض النظر عن المجال تخصه (Muhibbin، 2013).

ثم إنما وجد الباحث من أنواع الدوافع الخارجي أيضا أن الطلاب يحبون أن يتعلمون اللغة العربية لأنهم وجدوا الأنشطة جذابة و جائزة في تعلم اللغة العربية . فلا شك أن الأنشط جذابة و الجائزة في تعلم اللغة العربية، يكون ذالك دوافعا خرجيا للطلاب حتى يحبوا اللغة العربية. وذالك لأن الطلاب يحتاجون إلى الحافز الخارجي، فإذا كان يوجد الحافز الخارجي ، فأصبخ الطلاب يهتمون باللغة العربية ويتمحمسون في تعلمهم.

ونظرا للدور المهم الذي تلعبه الدوافع في التعليم والاحتفاظ والأداء، حاول علماء النفس تحديد العوامل المؤثرة فيها، فقسمواالدوافع إلى فئتين كبيرتين، هما :

الأول: الدوافع الفطرية، وتسمى بالدوافع الأولية أو البيلوجية

وهي عبارة عن استعدادات فطرية ذات أساس فسيولوجي، يولد الفرد مزودا بها ولا يكتسبها من البيئة، فالطفل يولد مزودا بدوافع أولية خاصة بالحياة(عبد الرحمن، 1989)

ومن أمثلة الدوافع الفطرية الجوع والعطش والتنفس والراحة والنوم والأمومة، وقد تختلف الدوافع الفطرية من حيث القوة التي تؤثر على سلوك الفرد وتدفعه لتحقيق أهدافه، فدافع الجوع أقوى في تأثير على الفرد ما قورن بالدافع الجنسي مثلا(محمد عبد الحليم، 2002).

الثاني: الدوافع المكتسبة وتسمى بالدوافع الثانوية أو الاجتماعية

وذالك لارتباطها بالدوافع الأولية والبيئة الاجتماعية وعملية التعليم. وتتكون الدوافع المكتسبة نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، ويكتسب الفرد عددا من الميول والاتجاهات العادات والقيم نتيجة لنشاطه في البيئة. وهذه التكوينات تصبح دوافع مكتسبة تؤدي إلى قيامه بأنواع معينة من السلوك. ومن الدوافع المكتسبة دافع التحصيل والنتماء والنجاح والتملك والسيطرة وغير ذالك(عبد الرحمن، 1989).

إذا ينبغي لمدرسة أو البرنامج يعطي المتعلم الأنشطة جذابة و جائزة في في عملية التعليم لكي المتعمل يحصل على شعور ممتعة ومريحة في تعلهم. لأن أحيانا المتعلم يشعر الملل والتعبان والمصدوع في تعلمه، وهذه الأنشطة جذابة و جائزة في عملية تعليم كدواء ليضيع ثقيلته.

3. المحاولات لإثارة الدوافع عند طلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج

سوف يقوم الباحث بمناقشة البيانات حول المحاولات لإثارة الدوافع عند طلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.

انطلاق من البيانات السابقة يبدو أن هناك مجموعة من المحاولات التي قامت بها أساتذة و مدير البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لإثارة الدوافع عند طلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، وهي أن

محاولاتها استخدامو طرايق التعليم والأساليب و إعطاع النصائح التوصيات.

إن دوالفع هي تمويل مهم للتعلم. بدون الدوافع لا تنجخ عملية التعلم. وفيما يلي بعض المقترحات التي تساعد على خلق مناسب لتعلم اللغة العربية كلغة أحنبية واستثارة دوافع الطالب لتعلمه ومواصلة الجهد فيها. منها وعي الطلاب بالأهداف، وتقديم المعلومات في سياقات ذات معنى، والبناء على خبرات الطلاب، ومهارة في المرة الواحدة، والمشاركة الإيجابية للطلاب، والتنوع في أوجه النشاط، والأنشطة الثقافية، والتعزيز، ومراعاة الفروق، والعلاقات الإنسانية في الفصل(رشدي أحمد، 2010).

إذا لاشك أن الأساتذة عندما قاموا بطرائق التعليم والأساليب المناسبة بتوقيع أن يكون ذالك دافعا للطلاب نحو تعلم اللغة العربية. وفي نفس الوقت تلبية متطلبات الفروق الفردية بين الطلاب، لأن الاعتراف بالتباين بين الطلاب في غرفة الصف في القدرات العقلية والمهارات والدوافع والقدرات الحصيلة لديهم مقدمة الضرورية للمعلم كي يبين خططه وأساليب تدريس وأهداف وفق هذه الفروق وحتى يسير الأداى وفق نسق متكامل يجعل في غرفة الصف بيئة طبيعة جاذبة لأولئك الطلاب المتمايزين. ولذا يلزم على كل أستاذ اللغة العربية أن يحاول استخدام الطرائق والستيراتيجية المتنوعة في العملية التعليمية كي يساعد طلاب في التعلم سهولة وحماسة.

إن الطرق والوسائل المتوفرة للعملية التعليم أوسع وأكثر مما يعتقدون، ولكن المهمة الصعبة تكمن في عملية الاختيار من بين هذه الأنواع، ويبقى أن الطريقة الجيدة في التدريس هي الطريقة التي تحدث التعلم بأقصر السبل وأيسرها. كانت طرايق التدريس ولا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبية إلى عملية التدريس في تحقيق مخرجا تعليمية مرغوبة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة. وقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول : إن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة.. وعمد القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريب طلابهم على استخدام طرق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح، ولذالك فإن أقدم مات تردد من تعريفات رطريق التدريس يشير إلى كونها أيسر السبل للتعليثم و التعلم, فينبغي على المعلم أن يختار طرق التدريس المناسبة التي تؤدي إلى إطلاق طاقات الطلاب، وتثير دوافعهم للتعلم، وتتناسب مع مستوياتهم، ومع متطلبات العصرالحديث الذا يعيشون فيه، في عالم تسوده ثورة المعلومات وتكنولوجيا التعليم والتقنيات التربوية(كمال عبد الحميد، 2003).

وأما يتعلق باستخدام الأساتذة الوسائل التعليمية المناسبة لإثارة دوافع الطلاب ، فلا شك أن الوسائل التعليمية تلعب دورا مهما في النظام التعليمي. الوسائل التعليمية مهمة جدا في تنمية دوافع تعلم الطلاب. لذا، إذا أجذب الوسائل التعليميمة المستخدمة من قبل الأستاذ فأعلى دوافع تعلم الطلاب.

للوسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات ضرورة استخدامها ودورها في رفع مستو تحصيل الطلبة. الوسائل التعليمية تساعد المعلم في موجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أصبح التعليم إلزاميا في بعض مراحله وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس. كما أن الوسائل التعليمية تجعل تشوق الطلبة اللدرس وتوجه اهتمام إليه وتجعل أثر ما يتعلمونه باقيا ومستمرا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأسا حسي ملموس. وكذالك تستطيع أن تعين الوسائل التعليمية المعلم على مراعاة الفروق عن الطلاب لأن تنويع الخبرات وتعدد الأساليب يمر فيها الطلاب تؤدي إلى حسن استجابتهم(أريل، 2011).

على المعلم أن يرشد ويعطي النصيحة بكثير الرحمة، لأن نفوس الطلاب سيدفع بالأقوال المقدمة إليه، تتزن الأقوال بالجمال واللطف والعطف. النصيحة الجيدة من الوسائل التي تواصل نفس الفرد بالسرعة. لاسيما يقدم المعلم النصيحة بالاخلاص فيدفع مباشرة في قلب الطلاب. ينبغي على المعلم أن ينتفع الفرصة ليعطي النصيحة والتوصيات على ما يحضر الحسن في الدنيا والآخرة(Ummu Ihsan، 2011).

خاتمة

الدوافع الداخلية نحو تعلم اللغة العربية لطلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج هي كون الرغبة القوية في تعلم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وأدلته هي الطلاب كلية الاقتصاد هو يحب تعلم اللغة العربية بسبب اللغة العربية لغة القرآن ولغة الرسول ثم بسبب الطلاب هو المسلمون وجاء الطلاب إلى الفصل على وقته. أما الدوافع الداخلية الأخر هي الحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن والأمل والطموح في المستقبل لأن الطالب يتمنى أن يحصل النتيجة ممتازة و ماهرا في اللغة العربية

الدوافع الخارجي عند طلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية هي (1) أنهم يحبون أن يتعلمون اللغة العربية لأن وجود البيئة الجيدة في تعلم اللغة العربية. ودليل أن هناك البيئة الجيدة هي المعلم لدي كفائة ممتازة في اللغة العربية، و وجود عملية تعلميةممتعة لأن المعلم يستخدم طريقة التعليم متنوعة، والكتاب التعليم مفيد لطلاب في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، و المرافق التعليم جيدا (2) أنهم يحبون

اللغة العربية لأن وجود أنشطة جذابة في تعلم اللغة العربية. والدليل على وحود الأنشطة جذابة مثل كرة القدم مع الستاذ والرحلة جمعة وتناول الطعام جماعة بين طالب والمعلم، ومسابقة اللغوية بين الفصول، وتعليم اللغة العربية خارج الفصل. ثم الأدلة الأخر أن الدوافع الخارجية طلاب كلية الاقتصاد تعلم اللغة العربية يؤثر من وجود من الأنشطة جذابة في تعلم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي يشترك الطلاب كل الأنشطة من البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لأن الأنشطة تسطيع أن تزيل الملل في تعليم اللغة العربية. (3) أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية لأن وجود جائزة في التعلم اللغة العربية.

المحاولات لإثارة الدوافع عند طلاب كلية الاقتصاد في تعلم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج هي أن أساتذهم استخدمو طرائق التعليم والأساليب، وإعطاء النصائح والتوصيات.

Bibliography / مراجع

أبو دقة، سناء ابراهيم . (2017). *المنهج النوعي في الأبحاث التربوي : إيجابيات و تحديات*. غزة: مجلة جامعة الإسلامية.

بحر الدين، أريل. (2011). *مهارات التدريس : نحو إعداد مدريس اللغة العربية الكفء*. مالانج: مطبع جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية:

خنسة ،أحمد. (2000). *دليل المعلم إلى التربية وعلم النفس*. دمشق: دار علاء الدين.

الخولي، محمد علي. (1986). *أساليب تعليم اللغة العربية*.جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.

طعيمة، رشدي أحمد وأصدقائه. (2010). *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. القاهرة: دار الفكر العربي.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (1999). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*. جردن: دار اليازوري العلمية.

نشواتي، عبد المجيد. (2002). *علم النفس التربوي*. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

النقيب، عبد الرحمن وصلاح راد. (1989). *مقدمة في التربية وعلم النفس*. الرباط: المنظمة العلمية للتربية والعلوم والثقافة.

Baharuddin; Esa Nur Wahyuni. (2008). *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

Meleong, Lex. (1991). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Syah, Muhibbin. (2013). *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.